



بإشراف الشيخ أبي الحسن علي الرضائي

تفريغ دروس الأجرومية

شرح الشيخ محمود الشيخ

(أبي حذيفة)

الدرس رقم (11)

التاريخ: الأربعاء 24 - 5 - 1440 هـ

المجلس الحادي عشر من مجالس شرح متن الأجرومية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد؛

فإخوتي بارك الله فيكم هذا المجلس الحادي عشر من مجالس شرح المقدمة الأجرومية لمؤلفها أبي عبد الله
الصّنهاجي المعروف بابن أجروم رحمه الله تعالى
ولا زلنا في الكلام حول نواصب الفعل المضارع
حيث قال المؤلف رحمه الله **(والنواصب عشرة وهي أن، ولن، وإذن، كي، ولام كي، ولام الجحود، وحتى،
والجواب بالفاء، والواو، وأو)**

وذكرنا في الدرس الماضي أنّ النواصب هذه تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
أما القسم الأول: فهي نواصب تنصب الفعل المضارع بنفسها وهي أربعة أحرف: (أن، ولن، وإذن، كي)
أما القسم الثاني: فنصب ينصب بأن المضمره جوازاً وهو: (لام كي، أو لام التعليل؛ وهو حرف واحد)
والقسم الثالث: نواصب تنصب الفعل المضارع بأن المضمره ولكن وجوباً وهي: (خمسة أحرف: لام
الجحود، وحتى، والجواب بالفاء، وفاء السببية، وواو المعية، وأو) هذه خمسة أحرف وهذه كلّها تصبح
عشرة كاملة.

ذكرنا في المرّة الماضية القسم الأول وهي التي تنصب بنفسها (أن، ولن، وإذن، كي)

واليوم نعطى إن شاء الله تعالى القسمين المتبقيين
أما القسم الأول: فنصب ينصب الفعل المضارع بأن المضمره جوازاً وهو (لام كي)
والقسم الثاني: الذي ينصب الفعل المضارع بأن المضمره ولكن وجوباً وهي بقية الأحرف

إما القسم الثاني أو القسم الذي ينصب بأن المضمره جوازاً: وهو (لام كي)؛ وهو لام التعليل لكن يقولون
(لام كي) لاشتراكه مع (كي) بإفادة التعليل أو الدلالة على التعليل؛ وكأنك تستطيع أن تسأل سؤالاً لماذا كذا
وكذا؛ (ل) يكون كذا وكذا

هذه لام كي أو لام التعليل؛ ولربما تستطيع أن تحذف لام التعليل وتضع كي مكانها؛ قال تعالى: مثلاً على
ذلك يذكره العلماء؛ يذكرون هذه الآية ﴿لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ اللام هذه لام التعليل

وهذه اللّام تنصب بأن المضمرة جوازًا؛ ماذا نعي بجوازًا؟

أي أستطيع أن أظهرها، وأستطيع أن أضمرها؛ والأصل الإضمار (ليغفر لك) تستطيع أن تقول (لأن يغفر لك)

اللّام لام التعليل. وهذه اللّام بالمناسبة هذا حرف جر ولذلك لا ينصب بنفسه؛ طبعًا ستجد بعض العلماء يقولون هي نفسها الناصبة؛ والأمر سهلٌ في ذلك إن شاء الله ولكن ستجد بعض العلماء يقولون: لا؛ أبدا لا تأتي اللّام ناصبة؛ اللام من أحرف الجر، وتأتي لعدة معاني منها التعليل، ومنها الملكية إلى غير ذلك من المعاني؛ فهنا جاءت اللام للتعليل

يغفر: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ما الذي نصب الفعل المضارع؟ أن

أين هذه أن؟ محذوفة مضمرة؛ قال تعالى: ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ﴾

يُعَذِّب: فعل مضارع منصوب بماذا؟ بأن المضمرة؛

أين هي؟ مضمرة

هل أستطيع أن أظهرها؟ نعم لأن لام التعليل لا تنصب بنفسها بل تنصب بأن المضمرة بعدها هذه تُضمر جوازًا؛ تستطيع أن تُظهرها

إذا: يُعَذِّب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ولفظ الجلالة: من الذي سيُعَذِّب؟ من الفاعل؟ الله سبحانه وتعالى؛ إذا هو الفاعل والفاعل دائمًا مرفوع وكلمة المنافقين هذه لو أنكم تذكرون هي جمع مذكر سأل جمع منافق؛ جمعها منافقون؛ ومنافقين هذه بالياء تذكرون أن جمع المذكر السالم يُنصب ويُجر بالياء؛ هنا المنافقين جاءت بالياء إذا إمّا أنّها منصوبة وإمّا أنّها مجرورة

يُعَذِّب: فعل مضارع

والله هو الفاعل؛ وهذه الجملة تحتاج إلى مفعول به سنأخذ أن المفعول به دائمًا منصوب؛ فالمنافقين هذه منصوبة؛ لا يوجد قبلها جر كي نقول أنّها مجرورة؛ هذه جاءت منصوبة؛ وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سأل

ما إعرابها؟ هي مفعول به؛ سنأخذها إن شاء الله تعالى في وقتها

والواو: هذه واو عطف والمنافقات: معطوفة على المنافقين

وجاءت أيضًا منصوبة بالكسرة. أنا زدت هذه الزيادة من باب الفائدة فقط. لكن الذي أريد أن تعرفه في هذا الدرس.

يُعَذَّب: فعل مضارع منصوب بالفتحة بأن المضمرة جوازاً التي أتت بعد لام التعليل ولكن لم تظهر؛ وعلامة نصب الفعل المضارع هنا الفتحة؛ هذا القسم الثاني من الأقسام الثلاثة

أما القسم الأخير وهو الذي ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً وهو خمسة أحرف: (لام الجُحود، وحتى، وفاء السببية، وواو المعية، وأو) نأخذ واحدة واحدة.

لام الجُحود: قال الشارح لهذا المتن: (ضابطها). وهذا من باب التسهيل حقيقة. ضابطها أن تسبق أي لام الجحود؛ أنت تعرف أن هذه لام الجحود؛ طبعاً يأتي بعدها فعل مضارع؛ يعني الفعل المضارع يأتي منصوباً بأن المضمرة وجوباً

طيب؛ ما ضابط لام الجحود حتى أعرف أن هذه اللام لام الجحود؟

ضابطها أن تسبق لام الجحود بما كان وما لم يكن؛ أي بنفي الكينونة؛ ما كان أو لم يكن كقوله تعالى: ﴿مَا

كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ اللام هذه لام الجحود؛ لماذا؟ لأن

قبلها ما كان

ماذا تفعل في الفعل المضارع؟

هي لا تفعل شيئاً إنما يأتي بعدها أن المضمرة وجوباً فيُنصب الفعل المضارع؛ يأتي بعد لام الجُحود أن المضمرة وجوباً تحذف وتُضمَر {ما كان الله لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ} يَذَرُ فعل مضارع منصوب بأن

المُضْمَرَة وجوباً بعد لام الجُحود وعلامة نصب هذا الفعل المضارع الفتحة قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ هذه اللام (لِيُعَذِّبَهُمْ) لام الجُحود ما الدليل؟

قبلها ما كان

ماذا تفعل؟ لا تفعل؛ لكن الحرف الذي بعدها هو الذي يفعل وهو أن المضمرة وجوباً ينصب الفعل

المضارع

إذا يُعَذِّبُهُمْ: فعل مضارع؛

يُعَذَّب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بأن المضمرة وجوباً

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب المفعول به

من الذي سيُعَذَّب؟ الله سبحانه وتعالى هو الفاعل

والميم هذه (هم) أنا قلت الضمير هاء؛ (هم) هنا الميم تدلُّ على الجمع؛ لكن الضمير هو حرف الهاء فقط.

من باب الفائدة.

مثال آخر ذكره المؤلف ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ اللام هذه في يغفر. لاحظ قبل قليل ذكرنا الآية في القسم الثاني لام التعليل (ليغفر)؛ وهنا (ليغفر) لكن اللام الأولى كانت لام التعليل وهنا لام الجُحود؛ ما الدليل؟

تلك التي تدلّ على التعليل تستطيع أن تضع كي وتسأل لماذا
وهنا سُبقت اللام بـ (لم يكن) فبالتالي هذه لام الجُحود وليست لام التعليل؛ فانتبه،
ويُنصب الفعل المضارع بعد لام الجحود بأن المضمرة وُجوبًا وليس جوازًا

لاحظ أنها نفس الكلمة (ليغفر) وهنا في القسم الثاني (ليغفر)
لكن في القسم الماضي؛ اللام تلك لام التعليل، وهنا لام الجحود؛ ضابطها ما جاء قبلها (لم يكن) ليغفر:
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة ما الذي أحدث أو عمل النصب. إذاً هذه العوامل انتبه على
كلمة العوامل؛ هذا من تعريف الإعراب: تغيير أحوال أو آخر الكلمة لاختلاف العوامل؛ انتبهنا؟
إذاً العامل أن المضمرة وُجوبًا

ما الذي عمل النصب فعل المضارع؟
أن المضمرة وُجوبًا بعد لام الجحود هذه واضحة إن شاء الله
الحرف الأول الذي ينصب بأن المضمرة وُجوبًا.
من باب الفائدة: لام الجحود لام زائدة تأتي لتأكيد النفي.

الحرف الثاني: (حتى)؛ حتى يُفيد أحد أمرين: إمّا الغاية، وإمّا التعليل
ضابط الغاية لتُفرّق حتى التي تدلّ على الغاية، وحتى التي تدلّ على التعليل
ضابط الغاية أنّ ما قبلها ينقضي بحصول ما بعدها؛ قال قوم موسى لهارون لما قال لهم أنّ هذا الصنم
الذي اتخذتموه لا ينفع؛ عفواً العجل

ماذا قالوا له؟ قالوا ﴿لَنْ نَرْجِعَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ إذاً سنبقى عليه؛ غاية بقائنا عليه
متى؟ حتى رجوع موسى عليه الصلاة والسلام
إذاً هذه (حتى) تُفيد الغاية،
هذه حتى تنصب بأن المضمرة وُجوبًا

حتى يَرْجَعْ؛ يَرْجَعْ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى
ما معنى حتى، أو ماذا تُفيد حتى هنا؟
تفيد الغاية.

وأما ضابط حتى التي تُفيد التعليل. أن ما قبلها علّة لحصول ما بعدها.
نحو قولك لبعض إخوانك (ذاكر حتى تنجح): علّة؛ لماذا تُذكر؟ حتى تنجح؛ إذا هذه حتى تنصب الفعل
المضارع ولكن ليس بنفسها بل بأن المضمرة وجوباً
إذا تنجح: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة

الحرف الثالث، والرابع: فاء السببية، وواو المعية
لكن قال في المتن المؤلّف إذا كنتم تذكرون قال: **(والجواب بالفاء والواو)**؛ الجواب! الجواب يدلّ على أنّ
هناك جملة أخرى قبل الجواب؛ وكأنّ الجملة تنقسم إلى قسمين:
القسم الثاني يكون جواباً للقسم الأول؛
وهنا فاء السببية وواو المعية تنصب بأن المضمرة وجوباً إذا كانت جواباً؛ هذا شرط؛ هذا شرط أن تكون
جواباً؛ ولكن جواب نفي أو جواب طلب.

تعالوا نفهم ماذا يعني هذا الكلام قال تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾ لا يُقْضَى؛ أليس هذا نفي؛ جاء
الجواب فيموتوا

الفاء هذه سببية؛ سببٌ للقضاء عليهم، أو سببٌ لموتهم وهو القضاء عليهم،
وجاءت جواباً؛ جواب ماذا؟ جواب نفي. قبل قليل كان نفي. (لا يُقْضَى عليهم) فجاء الجواب (يُموتوا)
وارتبط الجواب بفاء السببية إذا هذه فاء السببية جاءت جواباً لنفي قبله هذه الفاء تنصب الفعل
المضارع بعدها بأن المضمرة وجوباً
يُموتوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه ماذا؟ تذكرون؟

هذا فعل من الأفعال الخمسة

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة،
والواو: دائماً وأبداً. واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ما الذي عمل في هذا الفعل النصب؟ أن المضمرة وجوباً؛ جاءت بعد فاء السببية
ما الذي جعل فاء السببية تنصب؟ جاءت جواباً لنفي؛ تمام

أو تأتي جواباً للطلب؛ والطلب إما إن يكون طلبُ أمر أو دعاء، أو نهي، أو استفهام، أو عرض أو تحضيض، أو تمنٍّ، أو رجاء ثمانية طلبات (طلب أمر، أو طلب دعاء، أو نهي، أو استفهام، أو عرض، أو تحضيض، أو تمنٍّ، أو رجاء). إذا جاءت فاء السببية، أو واو المعية إذا جاءت جواب نفي، أو جواب طلب، يعني جاءت جواب أحد تسعة نفي، أمر، دعاء، نهي استفهام، عرض، تحضيض، تمن، رجاء كلها جمعت في بيت شعر واحد قال المؤلف:

مُرَوِّدُ وَانَهَ وَسَلُّ وَأَعْرِضُ لِحَضِّهِمْ تَمَنِّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيُ قَدْ كَمَلَا

أليست هذه تسعة؟ واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، كذاك النفي قد كملًا؛ كملًا التسعة

هذه كلها واحدة منها يأتي بعدها فاء السببية أو واو المعية فإن الفعل المضارع بعدها يُنصب بأن المضمرة وجوبًا؛ ذكرنا مثال فاء السببية للنفي قال تعالى: ﴿لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾

نأتي إلى الأمثلة الأخرى:

الأمر: ما الفرق بين الأمر والدعاء؟

الأمر: يأتي من عظيم إلى من هو دونه؛ طلبٌ يصدر من العظيم إلى من هو دونه والدعاء: طلبٌ يصدر من الدون إلى من هو أعظم منه وأعلى منه وبينهما الالتماس؛ طلب من مساوٍ أن يعطيك .

وبالمناسبة هذه من مباحث أصول الفقه ستأخذونها أو لعلكم أخذتموها، وأيضًا هي من المباحث اللغوية وهناك اشتراك كبير بين اللغة وبين أصول الفقه؛ وهذا ستأخذونه إن شاء الله تعالى وهذه الأمثلة التسعة التي سنذكرها تحت البيت الشعري الذي ذكرناه في قسم الطلب والإنشاء كله ستأخذونه في أصول الفقه .

الأمر: مثال (ذاكر فتنجح، أو ذاكر وتنجح)

ما السبب لنجاحك؟ المذاكرة؛ إذا هذه الفاء السببية تنجح: فعل مضارع منصوب بماذا؟ بأن المضمرة وجوبًا؛

بعد ماذا؟ بعد فاء السببية
لماذا؟ جاءت جواباً بعد أمر: ذاكر

أو تقول ذاكر وتنجح؛ تنجح: فعل مضارع منصوب؛ بماذا؟ بأن المضمرة وجوباً؛ لماذا؟ جاءت بعد واو
المعية؛ قبلها أمر؛ واو المعية أي يأتي النجاح مع مذاكرتك هذا معنى المعية
يُصاحب المذاكرة النجاح،

مثال آخر على الدّعاء (اللهم اهدني لأعمل الخير) الفاء هذه فاء السببية أعمل: فعل مضارع منصوب بأن
المضمرة وجوباً بعد فاء السببية لماذا لأنّ فاء السببية جاءت جواباً؛ جواباً لماذا جواباً للدّعاء، أو طلب
لدعاء أو تقول: اللهم اهدني وأعمل الخير؛ واو المعية

النتي: (لا تلعب فيضيع أملك)؛

يضيع: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية جاءت بعد جواب طلب نهي حتى لا ننسى
أن الفاء، والواو تأتي جواب لطلب أو نفي (لا تلعب فيضيع أملك، أو لا تلعب ويضيع أملك)

الاستفهام: طلب استفهام (هل حفظت دروسك فأسمعها لك) نستفيد فائدتين من هذا المثال
هذه الفاء السببية يأتي بعدها أن المضمرة وجوباً لذلك جاء الفعل المضارع هنا منصوباً؛ فاء السببية
جاءت جواباً لماذا؟ للاستفهام؛ طلب استفهام

أسمعها: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ بماذا منصوب؟

بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية، أو بعد واو المعية؛ (هل حفظت دروسك وأسمعها لك؟)

• الفائدة الأولى هي التي أخذناها في درسنا أسمعها منصوبة بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية

• الفائدة الثانية: كثيراً ما تسمع شخصا يريد أن يستمع إلى حفظ شخص آخر كشيخ يستمع إلى

حفظ الطالب فيقول تعالى لأسمع لك؛ صح؟ تسمعون هذه الكلمة

هذه خطأ الذي يُسمع هو الذي يقول؛ لكن الشيخ إذا أراد أن يستمع لحفظ طالب عليه أن يقول تعالى

لأسمع لك، وليس لأسمع لك

المُسَمَّع هو القائل هو الذي يُسمع؛ هذه الفائدة الثانية؛

هذا من باب الفائدة طبعاً

مثال آخر على العرض؛ فاء السببية تأتي جواباً لعرض، أو طلب عرض، أو واو المعية تأتي جواباً لطلب عرض كقوله في المثال: (ألا تزورنا فنكرمك، أو ألا تزورنا ونكرمك) نكرمك: فعل مضارع منصوب بالفتحة والنائب أن المضمرة بعد فاء السببية أو واو المعية جاءت بعد طلب عرض

التحضيض: هذا فيه ازعاج؛ العرض من باب مُجَرَّد عرض؛ لكن إذا أردت أن أحتك على المجيء مثلاً للزيارة أشدد بالعبارة؛ ففي العرض أقول (ألا تزورنا) ولكن في التحضيض أقول: (هَلَّا تَزُورُنَا فَأُكْرِمُكَ وَأُكْرِمُكَ)

(هَلَّا أَدَيْتُ وَاجِبِكَ فَيَشْكُرُكَ أَبُوكَ)

يشكرك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جاءت بعد فاء السببية التي جاءت جواباً لطلب تحضيض، أو طلب حض

والكاف هذه في يشكرك: الكاف: ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به مُقَدَّم

أين الفاعل: جاء مؤخرًا

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لماذا؟ لأنه ماذا؟ لأنه من الأسماء الخمسة وستعلمون أن الكاف هنا بعد أبوك مضاف إليه

أبو: مضاف، والكاف: ضمير متصل في محل جر جرّ مضاف إليه

مثال آخر على التمني: طلب تمن

طلب التمني: هو الذي يفيد المستحيل، أو ما فيه عُسْر كقول الشاعر

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

ما السبب لإخبار الشباب مع أنني شبت إذا عاد؟؛ هذه الفاء السببية

بأن المضمرة وجوباً جاءت فاء السببية بعد جواب تمنّ ألا ليت؛ هل سيعود الشباب؟ مستحيل

ولكن فيه بعض الناس يتشَبَّب فيعسر عليه ذلك

على كلّ حال كما في بيت شعر يُعجبني قديماً؛ يروى عن أحدهم أنه رأى زوجته كل يوم تأخذ أموالاً من بيتها وتذهب إلى العطار وتشتري الزينة؛ وهي قد شابّت وكبرت واحدودب ظهرها؛ باعت كل متاع البيت؛ فأخذ يُنشد صاحبنا ولعلّه مغلوبٌ على أمره عند زوجته ليس له إلا أن يُنشد الشعر! فقال:

عجوزُ تُرَجِّي أن تعود فتيةً وقد نحل الجنبان واحدُ دَب الظهر
تدسُّ إلى العطار سلعة بيتها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

سبحان الله!

طيب؛ أمّا طلب الرّجاء ومعنى الرجاء: طلب الأمر القريب الحُصول؛ ترجو أن يحصل
كما في المثال: (لعلّ الله يشفيني فأزورك)؛

أزورك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء سببية التي جاءت جواباً لطلب رجاء: (لعلّ الله يشفيني
فأزورك، ولعلّ الله يشفيني وأزورك)

هذه كلّها التّسعة إذا جاءت قبل فاء السببية، أو واو المعية وجاءت فاء السببية وواو المعية جواباً لها فإنّ
الفعل المضارع بعد الفاء والواو يكون منصوباً بأن المضمرة وجوباً

آخر حرف ينصب بأن المضمرة وجوباً هو (أو) هذا إذا كان بمعنى (إلا، أو إلى)
فإنّ أو تنصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً إذا أتى حرف على أحد المعنيين.
بالمناسبة حرف (أو) حرف عطف إلاّ إذا أتى هنا يُفيد معنى إلاّ أو معنى إلى

ضابطُ إلاّ: أن يكون ما بعدها ينقضي دُفعةً واحدة كأن تقول: (لأقتلن الكافر أو يُسلم) احذف أو؛
تستطيع أن تقول: (لأقتلن الكافر إلاّ أن يسلم) يا هذه يا هذه؛ دفعة واحدة؛ لا مجال
يُسلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد (أو) التي تُفيد (إلا) وعلامة نصب الفعل المضارع
الفتحة؛

ضابط (أو) التي تُفيد معنى (إلى): أن ينقضي ما بعدها شيئاً فشيئاً؛ وليس دُفعة واحدة؛ كقول الشاعر:
لأُستسهلن الصّعب أو أدرك المني فما انقادت الآمالُ إلاّ لصابر
هنا معنى (أو) إلى؛

أي لأُستسهلن الصّعب إلى أن أدرك المني: سابقى مُستسهلاً الصّعب وأخوض في غماره
حتى أدرك المني: إلى أن أدركه هذا المني الذي أتمناه
إذا أدرك: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ ما الذي نصبه؟ أن المضمرة وجوباً
جاءت بعد ماذا؟ بعد (أو) التي تُفيد ماذا؟ تُفيد معنى (إلى).

هذه نواصب الفعل المضارع العشرة؛ لعلّ الأمر واضح إن شاء الله تعالى.

نسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن ينفعكم بما قُلْنَا وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،
نسأل الله تعالى أن ينفع بكم في الدّنيا، وأن ينفعكم في الآخرة وأن يوفّقكم لطاعته ولطلب العلم، وللدعوة
في سبيله وأن يرزقكم الإخلاص والمتابعة؛ شرطاً قبول العمل

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك
والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته